

التراكيب الاسمية الشائعة في الصحف العربية والماليزية: دراسة تقابلية

COMMON NOUN PHRASES IN ARABIC AND MALAY NEWSPAPERS: A CONTRASTIVE STUDY

Yuslina Mohamedⁱ & Zainal Abidin Hajibⁱⁱ

ⁱ (Corresponding Author). (Ph.D). Senior Lecturer, Faculty of Major Languages Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. E-mail: yus_kuim@yahoo.com

ⁱⁱ (Ph.D). Senior Lecturer, Faculty of Major Languages Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. E-mail: zainal@usim.edu.my

ملخص البحث

يناقش هذا البحث التراكيب الاسمية الشائعة في الصحيفتين؛ العربية والماليزية، إذ اختيرت صحيفة "الرأي" الأردنية، وصحيفة "أتوسن مليسيا" (Utusan Malaysia) الماليزية، وتمت دراسة وتحليل عشر موضوعات إخبارية من أقسام عدة، منها: قسم الأخبار المحلية، وقسم الأخبار الدولية، وقسم الأخبار الاقتصادية، وقسم الرياضة، وأقسام أخرى في كلتي الصحيفتين العربية والماليزية. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على التراكيب الاسمية الشائعة المعتمدة لدى الصحيفتين، ومحاولة الكشف عن القاسم المشترك والاختلافات في تلك التراكيب الاسمية بين هاتين الصحيفتين. ويركز البحث على التراكيب الاسمية في اللغتين مثل: التركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والتركيب الموصول، والتركيب البدلي، والتركيب التوكيدي، والتركيب الإشاري، والتركيب العددي، والتركيب التمييزي، والتركيب المزجي. ويخلص البحث إلى أن لغة الصحافة سواء العربية، أو الماليزية غالبا ما تعتمد على التراكيب الاسمية في نشر الأخبار، وهذا بالضرورة لا يلغي ورود تراكيب فعلية، إذ وجد أن التراكيب الاسمية التي تأتي على نحو: (اسم رئيس + عنصر بياني) متداول في الصحف العربية والماليزية أكثر من تركيب (اسم رئيس + اسم رئيس).

الكلمات المفتاحية: الصحافة، الأخبار، التراكيب الاسمية، التشابه، الاختلاف.

Abstract

This paper discusses the common noun phrases in Arabic and Malay newspapers. The al-Ra'yu (Jordan) and the Utusan Malaysia (Malaysia) newspapers have been chosen as samples for this study. The study analyzed ten news topics which were selected from several sections in both newspapers. The aim of this study is to identify the common noun phrases used by the press and to detect the common similarities and differences in the noun phrases commonly used by these two newspapers. The study focuses on noun phrases such as additional phrase, adjective phrase, conjunction phrase, demonstrative phrase, enumerative phrase, distinctive phrase, emphatic phrase, alternative phrase and combination phrase. The study also concluded that the language of the press, whether in Arabic or Malay, often relies on noun phrases in the

dissemination of news. However, this does not eliminate the use of verb phrases. This study has also identified the noun phrases in the form "noun + statement" are repeated rapidly in Arabic and Malaysia newspapers more than the model "Noun + noun".

Keywords: Newspapers, news, noun phrases, similarity, deference.

مقدمة

للغة العربية سمات وخصائص تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى، فهي غنية بتركيبتها، وعباراتها، وبنظامها النحوي، والصرفي، والسياقي إضافة إلى أسسها اللغوية والثقافية والنفسية والتربوية.

يقوم هذا البحث بدراسة تقابلية معتمدا على فكرة المقابلة بين لغتين لا تنتمي إلى الأسرة اللغوية نفسها؛ بحثا عن نقاط الاختلاف. وقد يختار التحليل التقابلي أن يجري التقابل على مستوى لغوي واحد كالمستوى الصوتي أو الصرفي أو التركيبي. وقد يفضل أن يجري المقارنة بين اللغتين بوصفهما نظامين متكاملين يشملان المستويات السابقة جميعا.

وأيا كان مستوى تلك الدراسة، أي سواء أكان مقتصر على مستوى معين، أو شاملا النظام اللغوي؛ فإنه لا بد من التزام بمنهجية محددة، تحكم عملية التقابل وتسير عليها وفق معطيات المنهج وإجراءاته العملية التطبيقية المضبوطة، التي تكفل في النهاية تحقيق القصد منها، أو -على الأقل- تحقيق جزء مُرضٍ وكافٍ لتوظيفه في وضع المناهج الدراسية لمتعلمي اللغة من الأجانب.

ومع عرف مطلع القرن الحادي والعشرين تهيأت للغة عوامل وبواعث جديدة ساهمت في تقدمها وازدهارها؛ فقد تطورت المعارف والعلوم في الحقول المختلفة، وشهد العالم ثورة في الاتصالات والتواصل بدءا من الصحافة ومرورا بالقنوات الفضائية، وانتهاء بالشبكة العنكبوتية "الإنترنت" وانعكست آثارها على اللغة.

تعد الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام المهمة في مجتمع ما، إذ تقدم الأخبار المتنوعة في أقسامها عدة، مثل: قسم الأخبار المحليّة، وقسم الأخبار الرياضيّة، وقسم الإعلانات، وقسم التسلية وغيرها. وجاء هذا البحث ليهتم بالتركيب الاسمية الواردة في الصحف العربية والماليزية. وسوف تعمم نتيجة الدراسة على اللغة الصحافة بشكل عام. وكذلك سوف يستفاد المدرس نتيجتها في تعليم لغة الصحافة لغير الناطقين بالعربية فيما يتعلق بالتركيب اللغوية.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على التراكيب الاسميّة الشائعة في الصحف العربيّة والماليزية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما التراكيب الاسميّة الشائعة التي بنيت عليها الصحف العربيّة والماليزيّة؟
2. ما القدر المشترك والقدر المختلف فيه من التراكيب الاسميّة بين هذه الصحف؟

منهجية الدراسة

تقوم هذه الدراسة على منهج التحليل التقابلي بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى التراكيب الاسمية في الصحف، وذلك لكشف مواطن التشابه والاختلاف في هاتين اللغتين على مستوى التراكيب الاسمية مثل: التركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والتركيب الموصولي، والتركيب البدلي، والتركيب التوكيدي، والتركيب الإشاري، والتركيب العددي، والتركيب التمييزي، والتركيب المزجي. والغرض من هذه الدراسة التقابلية هي تخدم نتيجة البحث لسائر متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها وتفهم لغة الصحافة من تراكيبها المتعددة.

وتجري الدراسة باختيار بعض الموضوعات من الصحيفتين العربية والماليزية، وتقوم بعد ذلك بتشخيص جميع التراكيب ثم تحليلها حسب نوعها ووظيفتها في الجمل. ولم تنته الدراسة بتشخيص وتحليل فحسب بل تقوم بمقابلة التراكيب في اللغتين كما سبق ذكرها. وهذه التراكيب بالطبع تلعب دورا كبيرا في مجال الصحافة.

التحليل التقابلي للتراكيب الاسمية الشائعة في الصحف العربية والماليزية ومناقشتها

لقد تمّ تحليل عشرة موضوعات إخبارية من أقسام عدة،¹ خمسة موضوعات في الصحف العربية ممثلة بصحيفة "الرأي" وخمسة موضوعات من الصحافة الماليزية ممثلة بصحيفة "أوتوسن مليسيا" (Utusan Malaysia) واختيرت موضوعات عشوائية من كل الأقسام المذكور سابقا في بداية البحث، وهي الأقسام التي يهملها الطلبة الماليزيون عند قراءتهم للصحف العربية (كما في السؤال السابع من الاستبانة² التي وزعتها على الطلبة الماليزيين)، لصعوبة التراكيب الواردة فيها، وصعوبة المصطلحات المستخدمة فيها. وهي العينة التي اعتمدت الدراسة عليها لمعرفة مدى شيوع التراكيب الاسمية في الصحيفتين "الرأي" و"أوتوسن مليسيا"، وقارنت بينهما لرصد النقاط المختلفة بينهما. ويتبين ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (1)

قسم الأخبار	موضوع الأخبار من جريدة "الرأي"	موضوع الأخبار من جريدة "أوتوسن مليسيا"
الأخبار	الأسواق الحرة الأردنية تخصص 25,000	Dua lagi maut, angka korban kini 16 orang

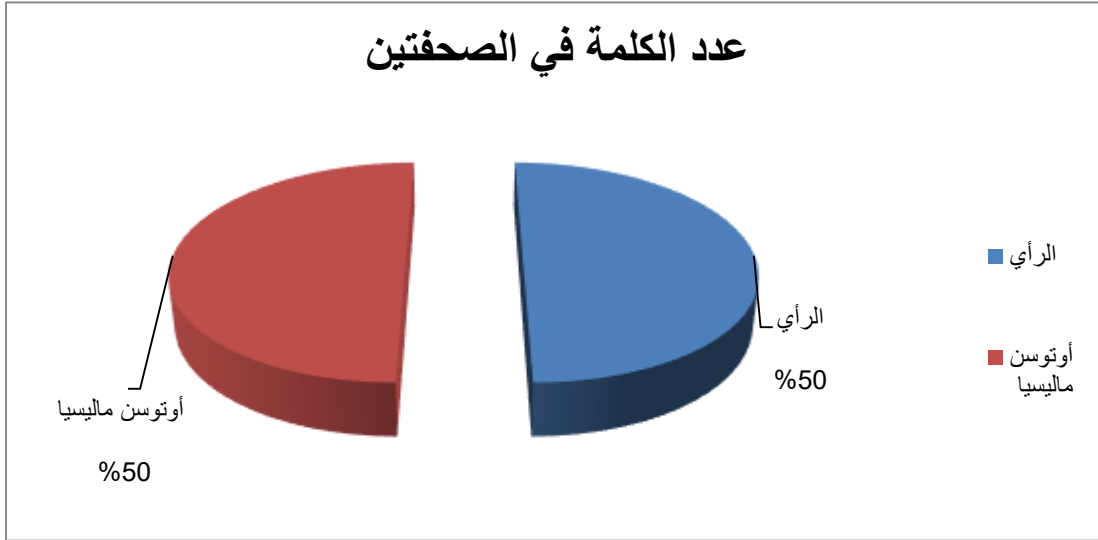
¹ قسم الأخبار المحلية، وقسم الأخبار الدولية.

² يرجع إلى ملحق رقم (4)، التراكيب الاسمية العربية اللازمة لأغراض الصحافة للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية، عمان الأردن ص 196-202.

المحلية	دينار لدعم مبادرة مدرستي	(موت اثنين، ليصل عدد الوفيات إلى 16 شخصاً)
الأخبار الدولية	رايس تقدم لـ "أوباما" كتابها الجديد وتبحث معه شؤون السياسة الأمريكية الخارجية	Guna pakar b.Inggeris Australia di Malaysia (استخدام خبير اللغة الإنجليزية الأسترالية في ماليزيا)
الأخبار الاقتصادية	ارتفاع الذهب إلى مستويات شاهقة يجمد مبيعاته ويهدد استمرار محال تجارية	Peniaga Malaysia disenangi (تاجر ماليزي محبوب)
الأخبار الرياضة	بدء تدريبات المنتخب الوطني لبناء الأجسام	Nicol hampiri gelaran ke-5 (نيكول تقارب اللقب الخامس لها)
أقسام أخرى	وفد من الحكماء يزور غزة للمطالبة برفع الحصار	United berdepan kecederaan pemain awal musim (يونائتد يواجه إصابة اللاعب بداية الموسم)

وقد اعتمدت الدراسة على الموضوعات الأخبار المتوسطة الطول في كلتا الصحيفتين. وذلك لتبين نسبة ورود التركيب الاسمي في الصحيفتين (الرأي وأوتوسن مليسيا) كما لاحظت عدم توازن في ذكر التراكيب الاسمية الواردة في كلتا الصحيفتين. وتجد الدراسة أن عدد الكلمات -التي وصلت إلى ألفين وخمسمائة (2500) كلمة- مهم في مقابلة التراكيب الاسمية بين العينتين السابقتين من ناحية عدد مرات ورودها فيهما، إذ تم أخذ عدد من الكلمات كعينة لهذه الدراسة، فاستخدمت الدراسة "word count" موجودة في جهاز الحاسب الآلي ضمن برنامج "words 2003" لمعرفة عدد الكلمات التي وردت في عينة الدراسة، والشكل التالي يبين عدد الكلمات في العينة.

شكل رقم (2)



ويتوزع عدد الكلمات على النحو الآتي:

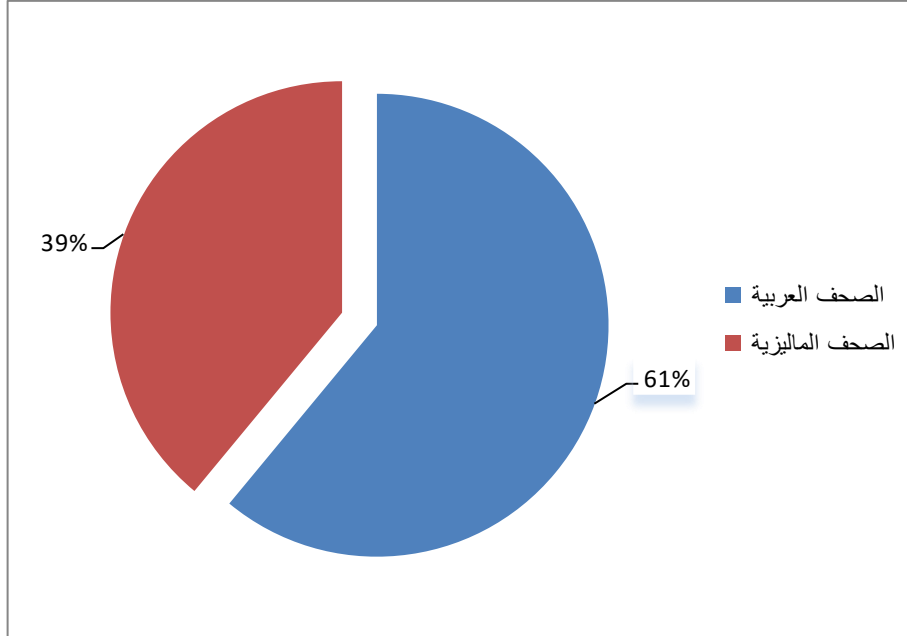
جدول رقم (3)

أوتوسن ماليسيا	الرأي	قسم الأخبار
270 كلمة	259 كلمة	الأخبار المحلية
296 كلمة	377 كلمة	الأخبار الدولية
390 كلمة	300 كلمة	الأخبار الاقتصادية
153 كلمة	113 كلمة	الأخبار الرياضية
145 كلمة	197 كلمة	أقسام أخرى
1254	1246	مجموع الكلمات

وقد ورد مائتان وثلاثة وخمسون (253) تركيبا اسميا في الصحف العربية، بينما في الصحف الماليزية كان عددها مائة وستة وستين (166) تركيبا. وهذه الفروق الكبيرة دلالة على أن لغة الصحافة، سواء العربية منها أو الماليزية، غالبا ما تعتمد على التراكيب الاسمية في نشر الأخبار. ودراسة لغة الصحافة العربية من قبل متعلم ناطق

بغيرها تمكنه من التعرف على التراكيب الاسميّة المستخدمة في الصحف العربيّة بشكل عام. وقد ركّزت هذه الدراسة على التراكيب الاسميّة الشائعة في لغة الصحافة (العربية والماليزية). فجاء التوزيع النسبي لها كالآتي:

شكل رقم (4)



واستخدمت الدراسة رمز الأرقام لبيان نوع التراكيب في العربيّة والماليزيّة، ويتبين ذلك من خلال الجدول

الآتي:

جدول رقم (5)

أنواع التراكيب الاسمية في اللغة العربيّة

رقم	نوع التراكيب الاسمية	رمز التراكيب	مثال
1	التركيب الإضافي مضاف + مضاف إليه	1	وزارة الداخلية
2	التركيب الوصفي صفة + موصوف	2	مصادر محدودة
3	التركيب الموصول اسم الموصول + صلة الموصول	3	الشراب الذي طعمه لذيد

الرئيس الأمريكي باراك أوباما	4	التراكيب البدلي بدل + مبدل منه	4
حضر الفنانون كلهم	5	التركيب التوكيدي التوكيد + المؤكد	5
هذا اللاعب متميز	6	التركيب الإشاري اسم الإشارة + المشار إليه	6
اثنا عشر عاما	7	التركيب العددي	7
كيلو البطاطا	8	التركيب التمييزي مميز + مميز	8
رحلة إلى حضرموت	9	التركيب المزجي اسم رئيس + اسم رئيس	9

جدول رقم (6)

أنواع التراكيب الاسمية في اللغة الماليزية

مثال	رمز التراكيب	نوع التراكيب الاسمية (Jenis Frasa Nama)	رقم
Masyarakat China المجتمع الصيني	1	Inti + penerang nama keturunan اسم رئيس + عنصر بياني يفيد الجنسية ³	1
Jus Lemon عصير الليمون	2	Inti + penerang nama jenis اسم رئيس + عنصر بياني نوعي	2
Pengurus syarikat مدير الشركة	3	Inti + penerang nama penyambut اسم رئيس + عنصر بياني تعلق	3
Getah pemadam مطاطا ماسح (ممحاة)	4	Inti + penerang nama kegunaan اسم رئيس + عنصر بياني وظيفي	4
Budak lelaki ولد ذكر (ولد)	5	Inti + penerang nama kelamin اسم رئيس + عنصر بياني جنسي ⁴	5

³ المقصود بالجنسية هنا: جنسية الشخص، مثل: ماليزي، أردني... إلخ.⁴ أي مذكر أو مؤنث.

Penduduk kampung سكان القرية	6	Inti + penerang nama tempat اسم رئيس + عنصر بياني مكاني	6
Pintu hadapan باب أمام	7	Inti + penerang arah اسم رئيس + عنصر بياني دال على الاتجاه	7
Rantai leher عقدة الرقبة	8	Inti + penerang anggota badan اسم رئيس + عنصر بياني أعضاء جسم الإنسان	8
Seterika elektrik مكوة كهربائية	9	Inti + penerang nama tenaga penggerak اسم رئيس + عنصر بياني محركي	9
Surat perjanjian عقد الإيجاز	10	Inti + penerang nama hal /perkara اسم رئيس + عنصر بياني الأحوال	10
Data saya بيان شخصيتي	11	Inti + penerang nama pemilik اسم رئيس + عنصر بياني يفيد التملك	11
Ibu Negara Malaysia عاصمة ماليزية	12	Inti + penerang nama khas اسم رئيس + عنصر بياني علمي	12
Dato' Ahmad صاحب السماحة أحمد	13	Inti + penerang panggilan/ gelaran اسم رئيس + عنصر بياني الألقاب	13
Pemain ini هذا اللاعب	14	Inti + penerang penentu اسم رئيس + عنصر بياني الإشاري	14
Tempat duduk مكان جلّس (كرسي)	15	Inti + penerang kata kerja اسم رئيس + فعل بياني	15
Peti sejuk صندوق بارد (ثلاجة)	16	Inti + penerang adjektif اسم رئيس + وصف بياني	16
Jawapan sekali gus إجابة مرة واحدة	17	Inti + penerang adverb اسم رئيس + بياني ظرفي	17
Lawatan ke muzium Negara زيارة إلى المتحف الوطني	18	Inti + penerang frasa sendi nama اسم رئيس + جار مجرور بياني	18
Tempat pertama المركز الأول	19	Inti + penerang bilangan ordinal اسم رئيس + عدد بياني ترتيب	19
Guru-guru مدرسان أو مدرسون	20	Inti + inti اسم رئيس + اسم رئيس	20

والجدولان الآتيان رقم (5) و(6) يبيّنان العدد ونسبته المئوية لكل من أنواع التراكيب الاسميّة في الصحافة (العربيّة والماليزيّة).

جدول رقم (7)

التراكيب الاسمية في الصحافة العربية

النسبة	عدد التراكيب من كل النوع	نوع التراكيب	رقم
%58.5	148	التركيب الإضافي	1
%33.6	85	التركيب الوصفي	2
-	0	التركيب الموصول	3
%1.2	3	التراكيب البدلي	4
-	0	التركيب التوكيدي	5
%5.1	13	التركيب الإشاري	6
%1.6	4	التركيب العددي	7
-	0	التركيب التمييزي	8
-	0	التركيب الزجي	9
%100	253	المجموع الكلي	

جدول رقم (8)

التراكيب الاسمية في الصحافة الماليزية

النسبة	عدد التراكيب من كل النوع	نوع التراكيب	رقم
%6.0	10	1	1
%0.6	1	2	2
%4.2	7	3	3
-	0	4	4
-	0	5	5
%5.4	9	6	6

%2.4	4	7	7
%2.4	4	8	8
-	0	9	9
%6.6	11	10	10
%11.4	19	11	11
%14.5	24	12	12
%4.2	7	13	13
%18.1	30	14	14
%4.8	8	15	15
%3.0	5	16	16
%7.2	12	17	17
%3.0	5	18	18
%4.2	7	19	19
%1.8	3	20	20
%100	166	المجموع الكلي	

يتبين من الجدولين السابقين عدد التراكيب الاسمية في الصحافة العربيّة والماليزيّة، وقد بلغ التكرار الكلي للتراكيب الاسمية في جميع العينات أربعمئة وتسعة عشر (419) تركيباً، يتوزع عدد التكرار الكليّ إلى مائتين وثلاثة وخمسين (253) تركيباً في الصحف العربيّة تتوزّع إلى تسعة أنواع من التراكيب، وإلى مائة وستة وستين (166) تركيباً في الصحف الماليزيّة تتوزّع إلى عشرين تركيباً، وظهر في الجدولين أن التكرار الأدنى يمثل صفراً، والتكرار الأعلى يمثل مائة وثمانية وأربعين (148) ونسبته 58.5%.

بلغ عدد التراكيب الاسميّة في العربيّة مائتين وثلاثة وخمسين (253) تركيباً، منها مائة وثمانية وأربعون (148) تركيباً إضافياً، بنسبته 58.5%، وهي الأكثر شيوعاً في الصحافة العربيّة، ويليهما بعد ذلك التركيب الوصفي، إذ بلغ عدد تكراره خمسة وثمانين (85) تركيباً، ونسبته (33.6%)، ويتبعه التركيب الإشاري عدده ثلاثة عشر (13) تركيباً بنسبة (5.1%)، ويليه التركيب البدلي والتركيب العددي، وعددهما ثلاثة (3) وأربعة (4).

وتجد الدراسة أن التركيب الموصول، والتركيب التوكيدي، والتركيب التمييزي، والتركيب المزجي لم تبرز أبداً في النصوص المدروسة. ويمكن أن يُرجع ذلك إلى عدم أهمية هذه التركيب لدى الكاتب الصحفي؛ لأن الصحفيين لا يستعملون المفردات والجمل التي لا يدرك معناها الجمهور.⁵

ويبدو جلياً أن نسبة تكرار التركيب الإضافي هي أعلى نسبة في النصوص المدروسة، مما يدل على أنّ التركيب الإضافية هو الأكثر شيوعاً عند الصحفيين العرب. وتأتي نسبة تكرار التركيب الوصفي في المرتبة الثانية، وإن كانت هذه النسبة تساوي ثلث النسبة الأولى تقريباً. بينما التراكيب الاسمية في الصحافة الماليزية بلغ عددها مائة وستة وستين (166) تركيباً، منها ثلاثون (30) تركيباً تركيب رقم 14 "inti + penerang kata penunjuk" / اسم رئيس + عنصر بياني الإشاري، بنسبة 18.1%، وهي أعلى نسبة، وتأتي نسبة تكرار تركيب رقم 12 "inti + kata nama khas penerang" أي "اسم رئيس + عنصر بياني علمي" في المرتبة الثانية، إذ بلغ عدده أربعة وعشرين (24) تركيباً، بنسبة 14.5%، ويليه تركيب رقم 11 "inti + penerang nama pemilik" أي اسم رئيس + عنصر بياني يفيد التملك، وبلغ تسعة عشر (19) تركيباً، بنسبة 11.4%، يليها تركيب رقم 19 "inti + ordinal penerang bilangan" أي "اسم رئيس + عدد بياني ترتيبي"، إذ بلغ تكراره اثني عشر (12) تركيباً، ونسبته 7.2%، ويتبعه تركيب رقم 10 "inti + penerang nama hal / perkara" أي اسم رئيس + عنصر بياني الأحوال، وبلغ أحد عشر (11) تركيباً بنسبته 6.6%، وأما تركيب رقم 1 "inti + penerang nama keturunan" أي اسم رئيس + عنصر بياني يفيد الجنسيّة، فتأتي نسبة تكراره عشرة (10)، ونسبته 6.0%، وتجد أن التراكيب "أرقام 2، 3، 6، 7، 8، 13، 15، 18، 19، 20"، عدد تكرارها في الصحافة الماليزية قليل، وهو أقل من عشر (10) مرات، بينما التراكيب التي تحمل الأرقام 4، و 5، و 9، لم ترد قطّ في الصحافة التي جعلتها الدراسة عينة في الدراسة.

بناءً على ما تقدّم أن عدد التراكيب الاسمية في الصحف العربية تسبق التراكيب في الصحف الماليزية بفروق تصل إلى سبعة وثمانين (87) تركيباً، أي نسبته (22.79%) وهذا فرق كبير نجده عند المقارنة بين اللغتين، كما ظهر أن التركيب الإضافي أعلى نسبة في النص العربي، بينما تركيب "inti + penerang penentu" (اسم رئيس + عنصر بياني محددة) يمثل أعلى نسبة في النص الماليزي.

وأظهرت الدراسة بعض أنواع التراكيب التي لم ترد في الصحف العربية والماليزية، مثل: التركيب الموصول، والتركيب التوكيدي، والتركيب التمييزي، والتركيب المزجي في العربية، والتراكيب "inti + penerang nama"

⁵ نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربي في وسائل الإعلام، العدد 84.

"kegunaan" (اسم رئيس + عنصر بياني وظيفي)، "inti + penerang nama kelamin" (اسم رئيس + عنصر بياني نوعي)، و"inti + penerang tenaga penggerak" (اسم رئيس + عنصر بياني محركي)، في الماليزية. وقد اعتمدت الدراسة على الجداول السابقة في إجراء التقابل بين التراكيب الاسمية في اللغتين، فتبين منها:

أن بعض التراكيب الاسمية في العربية يمكن أن تقابل التراكيب الاسمية في الماليزية، وعدم إمكانية بعضها الآخر، وهي كما يأتي:

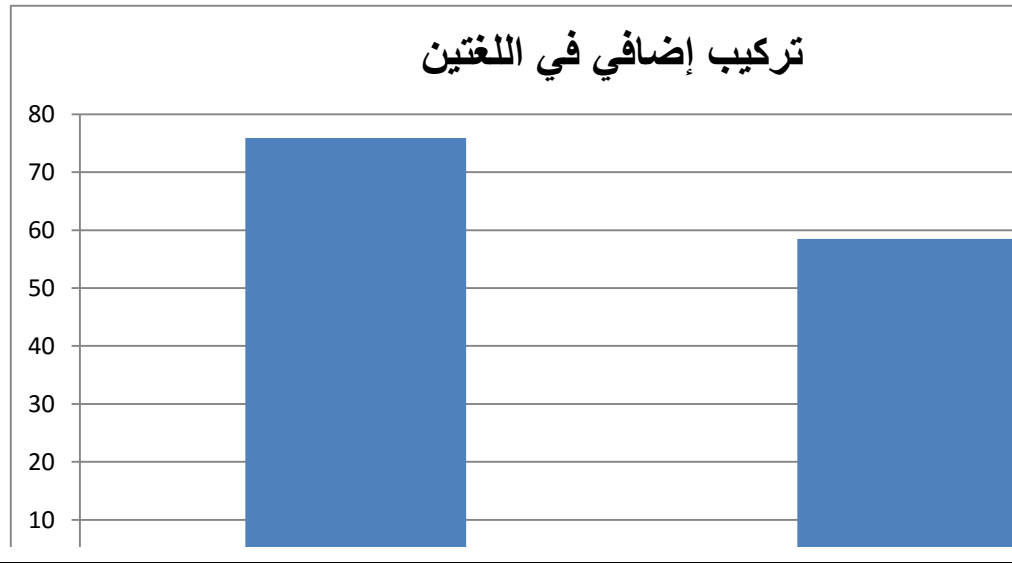
1. يعدّ التركيب الإضافي في العربية الأكثر تكراراً في الصحف العربية، ويشكل أكثر من نصف التراكيب الاسمية الواردة، ويقابل بتراكيب عدّة في الماليزية، وهي:

- "Inti + penerang nama keturunan" (اسم رئيس + عنصر بياني يفيد الجنسية)، مثال ذلك: "ahli perniagaan Arab" والترجمة الحرفية: "عضو تجارة عربي" أي (تاجر عربي)، "kerajaan China" والترجمة الحرفية: "حكومة صين" أي (حكومة الصين).
- "Inti + penerang nama jenis" (اسم رئيس + عنصر بياني نوعي)، ورد هذا التركيب الاسمي مرة واحدة فقط، فهو: "Laman web" والترجمة الحرفية: "ساحة الشبكة" أي (موقع الشبكة).
- "Inti + penerang nama penyambut" (اسم رئيس + عنصر بياني تعلقّي)، وردت هذه التراكيب سبع مرات، مثل ذلك: "penjaga gol" والترجمة الحرفية: "حارس مرمى" أي (حارس المرمى).
- "Inti + penerang nama tempat" (اسم رئيس + عنصر بياني مكاني)، مثل: "kepulauan Cayman" والترجمة الحرفية: "جزيرة كيما" أي (جزيرة كيما).
- "Inti + penerang nama anggota badan" (اسم رئيس + عنصر بياني دال على أعضاء الجسم)، مثال: "kecederaan betis" والترجمة الحرفية: "جرح الرجل" أي (جرح الرجل)، و"bahagian badan"، والترجمة الحرفية: "قسم بدن" أي (منطقة الجسم).
- "Inti + penerang nama tenaga penggerak" (اسم رئيس + عنصر بياني محركي)، ولم يرد هذا التركيب في الصحف الماليزية المدروسة. ويقابله التركيب الإضافي في العربية، مثل: "kipas elektrik"، والترجمة الحرفية: "مروحة كهرباء" أي (مروحة الكهرباء).
- "Inti + penerang nama hal/ perkara" (اسم رئيس + عنصر بياني الأحوال)، مثال ذلك: "kes jangkitan"، والترجمة الحرفية: "حالة التهاب" أي (حالة الالتهاب)، و"memorandum persefahaman"، والترجمة الحرفية: "مذكرة تفاهم" أي (مذكرة الاتفاق).

- "Inti + penerang nama milik" (اسم رئيس + عنصر بياني يفيد التملك)، مثل: "keputusan kerajaan"، والترجمة الحرفية: "نتيجة حكومة" أي (قرار الحكومة).
- "Inti + penerang nama khas" (اسم رئيس + عنصر بياني علمي)، مثال: "negara Teluk Arab"، والترجمة الحرفية: "دولة خليج عربي" أي (دولة الخليج العربي)، و"guru Bahasa Inggeris"، والترجمة الحرفية: "مدرّس لغة إنجليزية" أي (مدرّس اللغة الإنجليزية).
- "Inti+ penerang nama panggilan / gelaran" (اسم رئيس + عنصر بياني الألقاب) مثل: "Tan Sri Dr. Ismail Merican" (صاحب السّماحة... "اسم الشحص") و"Datu' Sri Tiong" ("Lai" (صاحب الوجاهة...)).

ويبلغ عدد تكرار جميع التراكيب السابقة (في الماليزية)، 126 من المجموع الكلي (166)، ونسبته 75.9%، وهي أكثر نسبة مقارنة بالتركيب الإضافي في اللغة العربية (58.5%). ويتبين ذلك في الشكل الآتي:

شكل رقم (9)



- 2- التراكيب العددي يقابل التركيب "inti + penerang bilangan" (اسم رئيس + عدد بياني)، مثال ذلك: "ستة عشر دينار" ويقابل في الماليزية التركيب "16 orang"، والترجمة الحرفية: "16 ناس" أي (ذلك عشر شخصا) و"sepuluh minggu"، والترجمة الحرفية: "عشرة أسبوع" أي (عشرة أسابيع).
- 3- أما التركيب الوصفي في العربية فيقابل ثلاثة تراكيب في الماليزية من حيث الدلالة.

أولاً: تركيب "inti + penerangan kata sifat" (اسم رئيس + وصف بياني)، مثال ذلك في العربية: "بهجة صادقة" و"مدارس مختارة" و"البيت الأبيض". في الماليزية "hotel mewah" والترجمة الحرفية: "فندق فخم" يعني (فندق فخم/ الفندق الفخم) في العربية، و"kes positif" والترجمة الحرفية: "حالة إيجابية"، يعني "حالة إيجابية / الحالة الإيجابية"، و"hospital swasta" والترجمة الحرفية: "مستشفى خاص" أي (مستشفى خاص / المستشفى الخاص)، ويلاحظ مما سبق، استواء التعريف والتنكير في اللغة الماليزية.

ثانياً: تركيب "inti+ penerang nama tenaga penggerak" (اسم رئيس + عنصر بياني محركي)، مثل: "kipas elektrik"، والترجمة الحرفية: "مروحة كهرباء" أي (مروحة كهربائية).

ثالثاً: "inti+penerang arah" (اسم رئيس + عنصر بياني دال على الاتجاه)، مثال: "orang tengah" والترجمة الحرفية: "ناس متوسط" أي (الوسيط/ الواسطة) و"minggu depan" والترجمة الحرفية: "أسبوع أمام" أي (أسبوع قادم).

رابعاً: يقابل التركيب الإشاري في العربية بتركيب "Inti + penerang kata petunjuk penentu" (اسم رئيس + عنصر بياني الإشاري)، ويشكل (في الصحف العربية) ما نسبته (5.5%)، بينما نسبة في الصحف الماليزية (1.81%) مثال: "ذلك الكتاب" في العربية و"ini pakaian rasmi"، والترجمة الحرفية: "هذا زي رسمي" أي (هذا زي رسمي أو الزي الرسمي).

لعل التركيب المزجي في العربية يقابل تركيب inti + inti (اسم رئيس + اسم رئيس) في الماليزية، ولقد ورد هذا التركيب في الصحف الماليزية دون العربية، ومثال ذلك: "guru-guru"، والترجمة الحرفية: "مدرسان / مدرسون"، و"pakar-pakar"، وترجمته الحرفية: خبيران أي (خبراء) لدلالة الجمع في الماليزية.

ظهرت بعض التراكيب الاسمية في الصحافة العربية وليس لها نظير في اللغة الماليزية وهي:

1- التركيب البدلي ، الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

و أما تراكيب الصحافة الماليزية التي ليس لها نظير في العربية، فهي:

1- اسم رئيس + عنصر بياني جنسي⁶ (inti + penerang nama kelamin)، مثل: "pemain

"lelaki"، والترجمة الحرفية : لاعب ذكر (لاعب)، "pemain skuasy wanita

"antarabangsa"، والترجمة الحرفية: لاعب شكواتش امرأة دولي "أي (لاعب شكواتش الدولي).

⁶ مذكر أو مؤنث.

تعدّ لغة الصحف العربيّة وسيلة مهمة لمساعدة الطلبة المتخصّصين في اللغة العربيّة من غير الناطقين بها من الطلبة المالزيين، لأن الصحف العربيّة تعدّ مصدرا من مصادر دراستهم، وقد توصل هذا البحث بعد دراسة التراكيب الشائعة في الصحف العربيّة والماليزيّة، بنتيجة مفادها أن ثمة اختلافا كبيرا في تركيبها وعدد ورودها بين اللغتين، ممّا أوجد صعوبة في فهم التراكيب الاسمية للمتعلم الماليزي. ومن خلال هذه الدراسة يستطيع المدرس أن يأخذ بعين الاعتبار التركيز على التراكيب الاسمية في الصحف العربيّة أثناء تعليم اللغة العربيّة، ولا سيما التركيب الإضافي والنعتي؛ لأن هذين التركيبين يعدان من التراكيب الاسمية الشائعة في النص الصحفي العربي.

وقد انتشر في الصحف العربيّة والماليزيّة الكثير من تركيب الإضافة مقارنة بالتراكيب الأخرى⁷ (التركيب النعتي، والتركيب الموصول، والتركيب الإشاري... إلخ)، ويرجع ذلك، لسهولة فهم لغة الصحف التي تُقدّم في العادة لملتقنين من جميع طبقات المجتمع صغارا وكبارا، فيما اطلعنا عليه في الصحف العربيّة والماليزية على حد سواء، إذ جعلت التراكيب الاسميّة مهمّة في صياغة لغة الصحافة لكونها واضحة ودقيقة ومختصرة.

لقد شاعت التراكيب الاسميّة في الصحف العربيّة والماليزيّة على شكل (اسم رئيس + عنصر بياني / Inti + penerangan)⁸ ويتمثل التراكيب الإضافي المكون من مضاف إليه، مثال من صحيفة عربية (الرأي): "وزارة الداخلية"، و"سوق الصاغة"، ومن صحيفة ماليزية (أوتوسن): "penjaga gol" وترجمته الحرفية: "حارس مرمى" أي (حارس المرمى)، والتركيب النعتي المكوّن من نعت ومنعوت، مثال: "بهجة صادقة"، و"hotel murah" والترجمة الحرفية: "فندق فخم" أي (فندق فخم أو الفندق الفخم)، والنعت في الماليزية يقابل النعت (نكرة أو معرفة) في العربيّة. والتركيب الموصول المكون من اسم وصلته، مثل: "الكتاب الذي على الرف"، و"minuman yang enak" والترجمة الحرفية: "شراب الذي لذيق" أي (الشراب الذي طعمه لذيق)، والتركيب البدلي المكون من البدل والمبدل منه، "شارك اللاعبون نصفهم" وترجمته الحرفية إلى الماليزية "telah menyertai pemain-pemain sebahagian mereka"، هذا التركيب (البدلي) لم يظهر في الماليزية، والتركيب التوكيدي المكوّن من التوكيد والمؤكّد، مثال: "حضر الفنانون كلّهم"، وفي الماليزية مثل: وترجمته الحرفية: "حضر وزير ذلك نفس" أي (حضر الوزير نفسه)، والتركيب الإشاري المكون من اسم الإشارة والمشار إليه، مثل: "هذا اللاعب متميّز"، وفي الماليزيّة مثل: "kawasan ini luas" والترجمة الحرفية: "منطقة هذه واسعة" أي (هذه المنطقة واسعة)، والتركيب المعدودي المكون من العدد والمعدود، مثل: "خمسة طلاب"، وفي الماليزية مثل: "lima orang pelajar lelaki" والترجمة الحرفية: "خمسة ناس طالب ذكر" أي (خمسة طلاب)، والتركيب التمييزي المكوّن من المُميّز والمميّز، مثل:

⁷ كل عناوين الأخبار تأتي بالتراكيب الاسميّة.

⁸ نتيجة توصلت إليها الدراسة في هذه الدراسة.

"ارتفاع سعر كيلو البطاطا في السوق المحلي"، وفي الماليزية مثل: "semeter kain" والترجمة الحرفية: "واحد متر قماش" أي (مترا قماشاً).

وظهر من خلال الدراسة (ينظر: جدول رقم 5)⁹، أنّ نسبة التراكيب الاسميّة الواردة في الصحف العربيّة أكثر منها في الماليزيّة. إذ بررت هذه التراكيب في الصحف العربية بصورة لا نظير لها.

خاتمة

توصلت هذه الدراسة التقابلية بين اللغتين العربية والماليزية في التراكيب الاسميّة الشائعة إلى بعض النتائج التي يمكن اختصارها في النقاط الآتية:

أولاً: التراكيب الاسميّة التي تأتي على نحو: (اسم رئيس + عنصر بياني) متداول في الصحف العربية والماليزية أكثر من تركيب (اسم رئيس + اسم رئيس)، مثال: أسعار الذهب، وسلوك العسكريين، والمحكمة الاستئناف، والميول الجنسية (في العربيّة)، و"gelaran ke-5" أي اللقب الخامس، و"Hospital Kuala Lumpur" أي مستشفى كوالا لمبور، و"guru-guru" أي مدرس مدرس (مدسان ومدرسون) في الماليزية.

ثانياً: التراكيب الاسميّة في الصحف العربية أكثر استخداماً منها في الصحف الماليزية. فقد وردت في العربية بنسبة 61%، على حين ورودها في الماليزية بنسبة 39%.

ثالثاً: لغة الصحافة سواء العربية أو الماليزية غالباً ما تعتمد على التراكيب الاسميّة في نشر الأخبار، وهذا لا يلغي بالضرورة ورود تراكيب فعلية.

رابعاً: التركيب الإضافي في الصحف العربية يعد أكثر التراكيب الاسميّة المستخدمة، فقد بلغت نسبته (58.5%) مقارنة مع بقية التراكيب، ويقابل تراكيب عدة في الماليزية على شكل (اسم رئيس + عنصر بياني)، مثل: "أسواق الذهب" في الصحف العربية، و"kurikulum Bahasa Inggeris" وترجمته: "منهج اللغة الإنجليزية" في الصحف الماليزية.

خامساً: بعض التراكيب الاسميّة في العربية ليس لها نظير في الماليزية، مثل: التركيب البدلي، وتركيب التوكيدي اللفظي. مثل في العربية: "هذه الاتفاقية هذه الاتفاقية" وترجمته إلى الماليزية: "ini persetujuan ini" لم يرد هذا التركيب في الماليزية أبداً.

⁹ يوسلينا بنت محمد، 2011م، التراكيب الاسميّة العربية اللازمة لأغراض الصحافة للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية، عمان الأردن. ص 114.

سادسا: بعض التراكيب الاسمية في الماليزية ليس لها نظير في العربية، مثل: تركيب (اسم رئيس + عنصر بياني وظيفي | Inti + penerang nama kegunaan)، و تركيب (اسم رئيس + عنصر بياني جنسي | Inti + penerang nama kelamin)، مثل في الماليزية: "guru perempuan" وترجمته الحرفية: مدرّس أنثى أي (مدرّسة). وكلمة "مدرّس" اسم رئيس، وكلمة "أنثى" عنصر بياني جنسي.

REFERENCES

Arabic References

- Abbas Hasan. N.d. *al-Nahw al-Wafiy*. Qaherah: Dar al Ma^oarif.
- Ahmad Sheikh Abdul Salam. 2001. *Muqaddimah Fi ^oIlm Al-Lughah Al-Tatbiqiy*. Ed. 1. Kuala Lumpur: Matba^oat Al-Jami^oah Al-Islamiyyah Al-^oAlamiyyah.
- Afif Dimashqiyyah. 1982. *Ihtimalat al-Ma^oaniyy fi Ba^od al-Tarakib al-^oArabiyyah*. N.pl: Maktabat al-Lisan al-^oArabiyy.
- Al-Anatiyy, Walid. 2003. *Al-Lisaniyyat Al-Tatbiqiyyah Wa Ta^olim al-Lughat Al-^oArabiyyah Li Ghayri Al-Natiqin Biha*. Ed. 1. ^oAmman: Al-Maktabat Al-Wataniyyah.
- Ahmad Sulayman Yaqut.1992. *Fi ^oIlmi Al-Lughat Al-Taqabuliyyah*. Iskandariyyah: Dar Al-Ma^orifat Al-Jami^oiyyah.
- Hadi Nahar. 1987. *Al-Tarakib Al-Lughawiyyah fi al-^oArabiyyah*. Baghdad: Matba^oat al-Irshad.
- Ibnu ^oAqil, ^oAbdullah bin ^oAqil. 2005. *Sharh Ibnu ^oAqil*. Tahqiq: Antionius Batras. Tarablus: Mu^oassasah Hadithah Li al-Kitab.
- Ibnu Hisham. 2003. *Awdah al-Masalik*. Ed. 2. Tahqiq: Emil Yaakub. Beirut: Dar al-Kutub al-^oIlmiyyah.
- Ismail Ahmad Umayrah. 2003., *Dirasat Lughawiyyah Muqaranah: Dirasah Lughawiyyah Ta^osiliyyah*. ^oAmman: Dar Wa'il Li al-Nashr.
- Isma^oil Ahmad ^oUmayrah. 2003. *Dirasaat Lughawiyyah Muqaranah: Zahirah*. ^oAmman: Dar Wa'il Li Al-Nashr.
- n.a. *Al-Ta^olif Bayn Al-Lughah Al-^oArabiyyah Wa al-Lughat Al-Samiyyah*. Ed. 1. Dirasah Lughawiyyah Ta^osiliyyah. Amman: Dar Wa'il Li al-Nashr.
- Muhammad Ibrahim ^oUbadah.1988. *al-Jumlat al-^oArabiyyah: Dirasah Lughawiyyah Nahwiyyah*. Iskandariyyah: Mansha^oah Dar al-Ma^oarif.
- Al-Musdiyy, ^oAbd al-Salam. 1986. *Al-Lisaniyyat Wa Ususuha al-Ma^orifiyyah*. Tunis: Dar Al-Tunisiyyah Li al-Nashr.
- al-Ghalayiniyy, Mustafa. 2000. *Jam^of al-Durus al-^oArabiyyah*. Ed. 37. Sida: Maktabah ^oAsriyyah.

- Shahin, Abd al-Sabur. 1980. *Al-Manhaj Al-Sawti Li bunyat Al-^oArabiyyah*. Beirut: Mu'assasat Al-Risalah.
- Al-Suyutiyy, ^oAbd al-Rahman bin Abu Bakar. 2006. *Hama^c al-Hawam^c fi Sharh Jamif al-Jawamif*. Ed. 2. Vol. 2. Tahqiq: Ahmad Shams al-Din. Beirut: Dar al-Kutub al-^oIlmiyyah.
- Yuslina Mohamed. 2011. *Al-Tarakib al-Ismiyyah al-^oArabiyyah Al-Lazimah Li Aghrad al-Sahafah Li al-Natiqin bi Ghayriha*. Risalah Dukturah. ^oAmman: .Al-Jami^oat al-Urduniyyah.

Malay References

- Abdullah Hassan & Ainon Ali. 1994. *Tatabahasa Dinamika Berdasarkan Tatabahasa Dewan*. Cetakan Pertama. Kuala Lumpur: Utusan Publication & Distributor Sdn. Bhd.
- Arbak Othman. 1989. *Nahu Bahasa Melayu*. Petaling Jaya: Fajar Bakti.
- Asmah Hj Omar. 1991. *Aspek Bahasa dan Kajiannya*. Cetakan Kedua. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
- Asmah Hj Omar. 1980. *Nahu Melayu Mutakhir*. Cetakan Pertama. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
- Nik Safiah Karim, Farid M. Onn, Hashim Haji Musa & Abdul Hamid Mahmood. 2009. *Tatabahasa Dewan*. Cetakan Ketiga. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.